

عضو الأمانة العامة للتنظيم الناصري لـ «الميثاق»:

القيادات الناصرية المؤيدة للعدوان خانة الوطن والتنظيم



على وقع ليلة حامية بانفجارات القنابل العنقودية التي ضربت بها العاصمة صنعاء، وعدد من المدن والمناطق اليمنية ليلة الأربعاء الماضي، وأدختها السامة التي زادت من مخاطر التلوث الذي تحدته صواريخ وقاذفات العدوان وطائراته المانحة التي لا تفارق سماء هذا البلد المعطل... وخاصة لدى من يعانون من الأمراض المستعصية وضيق التنفس.. والأستاذ حميد عاصم واحد منهم.. ورغم ظروفه الصحية، وأيضاً ظروف استعدادات العدوان.. إلا أنه حرص على الوفاء، بوعد سابق كان قد قطعه لنا.. إنه القيادي الناصري وعضو الوفد الوطني للمفاوضات الأستاذ حميد عاصم، فألحديث معه شيق ولا يُمل.. وفي هذا اللقاء، سلطنا الضوء، على جميع القضايا التي تشهدها الساحة الوطنية وبالذات كواليس مفاوضات جنيف ومصيرها في ظل تعنت عدوان آل سعود وتحالفهم الغاشم، وصمود الشعب اليمني «الأسطوري»، وبطولات جيشه ولجانه الشعبية في مختلف الجبهات، الى جانب مستقبل المرتزقة أو من وصفهم بـ «تجار الحروب» وما سيكون عليه المشهد السياسي في المستقبل القريب، إضافة الى قضايا أخرى نتابعها في تفاصيل الحوار التالي:

حوار / بليغ الحطابي

«القدسي» و«المخلافي» و«العتواني» قادوا التنظيم الناصري إلى محرقة

الشعب اليمني كله محاصر بالاستثناء القاعدة في حضرموت



مرتزقة الرياض انتهوا مهما تعنتوا أو راوغوا بطولات الجيش واللجان وصمود الشعب سترضح آل سعود للقبول بالحوار

حرض وفي الجوف.. وكانوا يعتقدون أنهم سيلتفون على العاصمة صنعاء، وسيتم اختراقها من كل الاتجاهات لكن الله سبحانه وتعالى افضلمهم وافشل مخططهم ولم يتناولا شيئاً من ذلك سوى المزمية والخسائر الفادحة التي تلحق بهم وبقواتهم ومرترقتهم.

◇ **هل تصد أن الحوار بالنسبة لمرتزقة الرياض هو مروعة ولكنكسب مزيد من الوقت للتمادي في العدوان؟**
- نحن أمام حرب والحرب لن ينتصر فيها أحد.. ومهما طالت ليد لها من التوقف.. والحوار مهما انقطع ليد له من أن يستأنف، فذلك ليس أمامنا الآن سوى أن نتوقف عن الحوار ونستمر الحرب أو نمضي في الحوار حتى وإن كانت الحرب قائمة، ليد أن نضحي في الحوار.. لأنه ليس لدينا أي خيار ثالث أو وسط ولذلك فالحوار حتى وإن فشل ليد أن يستأنف حتى نصل الى حلول ترضي الشعب.

◇ **لكن الطرف الآخر تمتعت ويصر على الحل العسكري؟**
- حتى وإن تعنت واستكبر سيخضع لأنه لن يتنصر.

◇ **لكن هؤلاء مرتزقون لطرف خارجي وينفذون أجندة خارجية؟**
- سيصلون في نهاية المطاف الى نتيجة حتمية أن الشعب اليمني لن يركع وبالتالي أن أي معتد ومرترقته سيصلون الى هذه النتيجة، لأن من هم في المخرج الآن يرون أنه لا مستقبل لهم في الوطن لأنهم قتلوا أبناء الشعب ودمروا بناء التحتية الخاصة والعامة.. باعوه.. استنزفوا قوا على حسابه ولذلك يرون أن مستقبلهم هو في الحرب.. لكن سيصل العدو نفسه الذي يمول العدوان الى نتيجة يسرى من خلالها الى الحلول السلمية لأن من المستحيل أن يصل سقائنا ونستخدم كل ما لدينا من امكانات للدفاع عن شعبنا ويولدنا.

كيف يقرأ الأستاذ حميد عاصم المشهد السياسي الراهن في ظل العدوان؟

أرحب بكم.. وحقيقة المشهد السياسي بات معقداً جداً وبالذات بعد مفارقة هادي ومن وواله الى السعودية.. لأنهم ذهبوا الى هناك لطلب الاستجداء، وضرب اليمن وتدمير مقدراته وبنيتيه التحتية، وبالتالي أصبحت العملية السياسية معقدة بشكل أكثر مما كانت معقدة من قبل.. فلم يصبروا في الـ «موفنيك» حتى نصل الى حلول.. ولم يتحملوا المشاكل كما يجب ولذلك أصبح الوضع معقداً أكثر والأمر أصعب مما كانت عليه.

واعتقد أن ما يدور الآن هو مؤامرة كبيرة جداً على الوطن من قبل الذين ارتهنوا للخارج ومن قبل آل سعود الذي يكونون العدا، التاريخي لابناء، اليمن رغم أننا لم نعدهم أو نعتد عليهم، وتحملناهم وسلمناهم جزءاً من أراضينا لعل وعسى أن يكون هناك حسن جوار، وإن يرفقوا أذاهم عن هذا الشعب المعطل.. لكنهم تهادوا في غيهم واستخدموا كل ما لديهم من قوة ودمروا كل ما لدينا من مقدرات، ولذلك المشهد السياسي يبدو لي معقداً ويجب على الجميع أن يتحمل مسؤوليته وأن نسعى جميعاً الى اخراج اليمن الى بر الأمان.

عنقوديات

◇ **لجوء آل سعود الى القنابل العنقودية.. بماذا يفسر باعتقادك؟**

- اعتقد أنه بعد عشرة اشهر من العدوان واستخدام كل الاسلحة التي يمتلكونها ضد الشعب اليمني الصابر والصادم في آن واحد.. أصبحت غير مجددة.. ضربوا كل ما لدينا من بني تحتيية عسكرية وأمنية ومدنية واقتصادية.. الجسور والطرق والمدارس والمستشفيات، والصناعات، ضربوا كل المقدرات العامة والخاصة ولم يُجد ذلك نفعاً ولن نسلم ولن يخضع الشعب اليمني.. لذلك اصحوا الآن في مازق كبير جداً ويريدون اخضاعنا بعد عشرة أشهر بالارواط في استخدام هذا النوع من السلاح «القنابل العنقودية» لكنهم واهمون، وأن سعيجهم هذا لن يجدي نفعاً لأننا سنظل صامدين في خنادق الدفاع عن الوطن.

العدو السعودي قد انهار أمام جيش عظيم ولجان شعبية بطله بالرغم من تعدد الجبهات القتالية في ربوع اليمن كاملة.. فشلوا أيضاً حتى في زرع أذواتهم القدرة «القاعدة، داعش» في المحافظات الجنوبية باستثناء الضالع، ولم يجد ذلك نفعاً ولم نهرزم ولن نخضع لهم، فذلك ليس أمامهم الآن إلا استخدام هذه القوة المفرطة المحرمة دلياً والتي سيحاكمهم عليها التاريخ.

لا مرحوم لديهم

فبعد أن قصفوا مركز المتكوفين الذين ابتلاهم الله سبحانه وتعالى بالعمى وأبصر قلوبهم.. لكن آل سعود وتحالفهم اعامهم الله بالقلب والبصيرة، فبعد أن وصلوا الى المتكوفين فهذا يعتبر أنه ليس لديهم أي شيء، مرحوم تجاه الشعب اليمني وسيدخلون كل ما لديهم أو ما يمكن أن يجاهروا به من أسلحة.. ونحن أيضاً سنقاتل ونستخدم كل ما لدينا من امكانات للدفاع عن شعبنا ويولدنا.

فقدان البوصلة

من مدلول كلامك هل يعني أن تحالف العدوان فقد بوصلة التحكم بما أقدموا عليه؟

- من زمان.. وليس من اليوم.. والدليل على ذلك استخدامهم المفرط لهذه الاسلحة المحرمة دلياً في ضرب عاصمة سيكنا ملياين البشر، وايضاً الحديدة، وفي حجة وصعدة وكل المدن..

مفاوضات تعزيز الثقة

◇ **المواطن استبشر خيراً بمفاوضات «جنيف2» وما خرج عنها كبدية للحللة الأزمة.. هل تعتقد أنها حققت الإهداف؟**

- دعتي أسترسل في هذا الموضوع.. أولاً «جنيف 1» لم تلحق الاضرار لهذه السياسة على الاطلاق.. كان اللقاء كل في قلقته، والمبعوث الاممي ولد الشيخ هو من كان يذهب من غرفة الى غرفة للتوسط بين الاطراف ولم يلقوا ولم يتقاربوا حتى للنظر الى بعضهم البعض.

اما «جنيف2» الذي كان في منطقة «بييل» في بيت الشباب، وكنا مزعلين لعل وعسى أن يصل الجميع الى حلول، تناقشنا مع الوفد الذي أتى من الرياض.. ونحن ذهبتا ولدنا استعداد لتقديم التنازلات الكبيرة، من أجل اخراج اليمن من أزمتة ومن أجل وقف العدوان الظالم الذي كان قد تجاوز الـ 9 الأشهر.. واعتقد أن المفاوضات لم تفسل كما أنها لم تنجح..

كيف؟

- لان ما تم فيها هو تعزيز الثقة فيما بين الوفدين واتفقنا على موعد آخر.. وفي ذلك ايضاً وصلنا الى حلول لبعض القضايا مناهر فع الحصار البري والبحري والجوي على الشعب.. والامر الثاني هو البحث مع ملف الاسرى والمتقنلين بعد ان يتم وقف اطلاق النار وتثبيتته، والامر الاخر اتفقنا على عقد جولة ثالثة لاستئناف الحوار، والتي نعتقد أنها ستعقد هذا الشهر.. لكننا في الوقت ذاته لم ننص في الجانب السياسي في الحل السياسي اللازمة.

خمس وخمسة

لماذا؟

- لان الذين جاءوا من الرياض لم يكن لديهم أية صلاحيات في اتخاذ أي قرار مع الانسف الشديد، جاءوا كل لديه مهمة خاصة وقضية محددة.. فريسي وفد الرياض يريد أن يرفع الحصار عن خمسة اشياء، وتم يريدون اطلاق خمسة معتقلين.. بمعنى أنهم جاءوا ولديهم خمسة وخمسة.. أقصد خمسة اشياء، وخمسة معتقلين فقط، حتى الأجزاء الأخرى في تعز مثلاً لا تتهمهم ولم يتكلموا دعماً أو عن معاناة الشعب والحصار في جميع المحافظات اليمنية.. وكما تحدثنا عن حل الأزمة السياسية هربوا للمطالبة بتأجيل الحوار الى 14 يناير.. كما قلت لم يكن لديهم الصلاحيات في اتخاذ القرار.

الافتقار الى وقف اطلاق النار بعد دعوة الأمم المتحدة لذلك.. نحن وافقنا مباشرة على ذلك، وهم قالوا لن لديهم هذنة لسبعة أيام ولكن هذه الهذنة لم تنفذ ولم للحظة واحدة.. فالحرب والعدوان والاعتداء، على الشعب اليمني في يتوقف ساعة واحدة.

ويومي خاوية

أما ما يتعلق بالوفد العسكري الذين أتوا به لمراقبة وقف اطلاق النار هو الآخر لم تكن لديه أية صلاحيات في هذا الجانب.. تمت الدعوة الى الالتزام بوقف اطلاق النار، وفد الرياض وافق لكن قواهم ومرترقتهم في الداخل التي هي مارب أو تعز أو غيرها قالوا ما من سيتم التوصل اليه بين اطراف الحوار غير ملزم لهم على الاطلاق وكانهم كانوا مبينتين لعملية الإح في تمت في مارب وفي

حرض وفي الجوف.. وكانوا يعتقدون أنهم سيلتفون على العاصمة صنعاء، وسيتم اختراقها من كل الاتجاهات لكن الله سبحانه وتعالى افضلمهم وافشل مخططهم ولم يتناولا شيئاً من ذلك سوى المزمية والخسائر الفادحة التي تلحق بهم وبقواتهم ومرترقتهم.

◇ **هل تصد أن الحوار بالنسبة لمرتزقة الرياض هو مروعة ولكنكسب مزيد من الوقت للتمادي في العدوان؟**
- نحن أمام حرب والحرب لن ينتصر فيها أحد.. ومهما طالت ليد لها من التوقف.. والحوار مهما انقطع ليد له من أن يستأنف، فذلك ليس أمامنا الآن سوى أن نتوقف عن الحوار ونستمر الحرب أو نمضي في الحوار حتى وإن كانت الحرب قائمة، ليد أن نضحي في الحوار.. لأنه ليس لدينا أي خيار ثالث أو وسط ولذلك فالحوار حتى وإن فشل ليد أن يستأنف حتى نصل الى حلول ترضي الشعب.

◇ **لكن الطرف الآخر تمتعت ويصر على الحل العسكري؟**
- حتى وإن تعنت واستكبر سيخضع لأنه لن يتنصر.

◇ **لكن هؤلاء مرتزقون لطرف خارجي وينفذون أجندة خارجية؟**
- سيصلون في نهاية المطاف الى نتيجة حتمية أن الشعب اليمني لن يركع وبالتالي أن أي معتد ومرترقته سيصلون الى هذه النتيجة، لأن من هم في المخرج الآن يرون أنه لا مستقبل لهم في الوطن لأنهم قتلوا أبناء الشعب ودمروا بناء التحتية الخاصة والعامة.. باعوه.. استنزفوا قوا على حسابه ولذلك يرون أن مستقبلهم هو في الحرب.. لكن سيصل العدو نفسه الذي يمول العدوان الى نتيجة يسرى من خلالها الى الحلول السلمية لأن من المستحيل أن يصل سقائنا ونستخدم كل ما لدينا من امكانات للدفاع عن شعبنا ويولدنا.

المتواجدون في الرياض لا مستقبل لهم في اليمن

تسعى السعودية إلى تمزيق العراق وسوريا واليمن عبر التنظيمات الإرهابية

السعودية ستأتي إلى الحوار شاءت أم آبت

نحن على موعد مع جولة ثالثة من المفاوضات.. ما

مدى استعدادكم لها واين ستكون؟

- اعتقد أنه بعد وصول ولد الشيخ الى صنعاء، ستناقش حول هذه الجوانب وحول ماذا سيتم مناقشته في الجولة القادمة.. لأنه في الحقيقة لا يجب أن نكتفي بالفتاات بين وفد الرياض وبين الوفد الوطني دون أن نفتح كنفنا السياسي ولسنا الجهورية، لأن أصل الخلاف كان سياسياً بحثاً ليس فيه أي جانب آخر وبالتالي ليد أن نتجاوز في هذا الجانب؟

◇ **وفيما يتعلق بالمكان؟**
- اعتقد أنها ستكون في بلد آخر لأن أثيوبيا ليست في الموقع المناسب أمنياً للمفاوضات.

◇ **انتقال الحوار أو المفاوضات مع وفد المرتزقة الى الحوار مع من يدعمهم ويقي شوكتهم.. كيف سيتم ذلك؟**

- هناك جانبان الاول أنه لن نستطيع أن نهرب من اخواننا مهما بلغ بيعهم وشراؤهم وارترأهم على حساب الوطن لكنهم سيظلون يمينيين ويجب أن نتجاوز معهم «هذه وجهة نظري».

الجانب الآخر والاهم وهو العدو السعودي.. وهذا العدو الآن متحكم ومسيطر على المقدرات وهو من يدعم ويمول ويقود العدوان.. لذلك اعتقد أنه من الضروري أن يكون هناك خط مباشر للحوار مع العدو السعودي وحلفائه وهو سيأتي للحوار شاء أم أبى.. وهو في النهاية من سيخضع ويلجأ الى الحوار لأنه سيصل الى مفتري طرق ولن يكون أمامه إلا أن يخسر ويخسر ويخسر أو أن يوقف العدوان ويتجاوز مع اليمن.. لأنه إذا كانت جزء، من الاراضي التي يدعي أنها ملكيته، ونحن نجزم بأنها ارضينا، تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، وهو لم يتكلم الى أحد الآن عنها لكنه في النهاية مهما بلغ تعوه ستستخدم عن هذه الاراضي وسيسعى للبحث وطلب الحوار.. ولابد أن يدخل معنا في حوار.. وأنا أفضل أن يكون آل سعود وحلفاؤهم طرفاً في المفاوضات والحوارات المقبلة لأن القرار بأيديهم.

وبالتالي اذا أتى وفد الرياض بنفس العقيلة الأولى وينفس

المستوى من الإداء، فليس هناك ليس داعي لاي جولة رابعة إلا اذا كان مع من يقود العدوان على بلدا.

مقاطعة..

◇ **يعني هل ستقاطعون الجولة الحوارية المقبلة؟**
- هذا القرار ليس بيدي.. أنا جزء، من وفد انصار الله ممثل الناصريين المناهضين للعدوان وبعض القوى السياسية مثل حزب الحق والقوى الشعبية والبعث الاشتراكي.

◇ **مع بقاء وفد الرياض لعبة في يد العدوان هل تعتقد أن لديهم الرغبة في إحلال السلام أو بإمكانهم ذلك؟**
- كما قلت سابقاً بأن هؤلاء، باعوا انفسهم قبل ان يبيعوا الوطن وهؤلاء، لن يكون بأيديهم أو برغبتهم إيقاف الحرب.. أيضاً يعتقدون أن حياتهم وبقاؤهم مرتبط باستمرار الحرب.. وأيضاً الشعب اليمني يعتقد قطعاً أن عودة هؤلاء، مستحيلة.. يعني قتلني ويذمر كل شيء، ثم يأتي بعد ذلك ليحكمني أو ليعيش أمناً.. حتى وان توصلنا الى اتفاق سياسي.. فهم يعتقدون بل ويجزمون أن حياتهم وعودتهم لليمن غير ممكنة ولذلك تبقى مصطلحتهم في استمرار الحرب.. وسيكونون عبارة عن تجار حروب ومرترقة فقط.

تصالح وتسامح

تعتقدون هل مستقبلهم محسوم هكذا؟

- بالنسبة للشعب.. نعم.. أما القوى السياسية فهي تتصالح مع بعضها البعض مهما بلغ العداة فيما بينها.. لكن المسألة هنا هي للشعب وهل سيتصالحون مع الشعب ومع عشرات الآلاف من الأسرى التي استشهد أبناؤها وجرحوا ومع مئات الآلاف ممن شردوا بسبب تدبير مناكرهم ومسكانهم، فهذا صعب جداً.

نعود الى ما تحقق من «جنيف2»؟

- تم الاتفاق على ثلاث نقاط.. الأولى وقف اطلاق النار وتثبيتته، ثم الاسرى والمعتقلين، ووقف الحصار البري والبحري والجوي، وكان الامر كله بيد الأمم المتحدة، وقد وعد ولد الشيخ بأنه سيسعى لى نظام آل سعود لرفع الحصار وإيقاف الحرب ووقف الامانات التي يتعرض لها المواطن اليمني في مطار بيشة وخصوصاً ممن يولون المرتزقة والعدوان، ورغم ذلك لم ننس قضيتهم كمواطنين يمينيين وبالطبا بوقف تلك الانتهاكات بحق ابنا، شعبنا.

هذه هي أهم المخزجات التي كنا قد اتفقنا عليها.. لكن لم تكن نعلم أن الطرف الآخر ليس مستعداً الى الآن لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ولذلك نرى أنه ليد للطرف السعودي أن يكون في الحوار حتى يتم تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

قوة الشعب

هل تعتقد أن ولد الشيخ سيقنع النظام السعودي بتنفيذ ذلك في الجولة المقبلة؟

- سيقنعه الشعب اليمني.. صمود ونضال الشعب اليمني سيجعل آل سعود يرضخون لإرادته ومطالبه.

◇ **يعني أن الحل بيد الشعب اليمني؟**
- إن شاء الله.

◇ **خلال الأيام القليلة الماضية تعرضت عدن فيهما لهجمة إرهابية شرسة تمثلت بسبع عمليات اغتيال لقيادات عسكرية ومدنية.. وزيادة توسع وتمدد هذه الجماعات والتنظيمات في ظل استبعاد آل سعود لبدء محاربة القاعدة داعش ماذا يراه من ذلك؟**

- اعتقد أن ما كانت تريده السعودية من سوريا، والعراق، واليمن، هو تمزيق هذه الشعوب والتميزية بعدد سكانها الكبير.. واخضاع المجتمعات فيها لما يريد هذا النظام.. فداعش والقاعدة أدوات سعودية باهتياز.

ونحن حينما ذهبنا الى جنيف تكلمنا عن داعش والقاعدة، الطرف الآخر «وفد الرياض» لم يتكلموا كلمة واحدة عن هذا الموضوع، وكانه لا يعينهم، ولم يبدون أي عمل أو جريمة ارهابية ارتكبت.. بل بل إن رئيس الوفد ذهب الى القول ويشكل شخصان إن حكومتهم المزعومة تبسط على 70% من الاراضي اليمنية، وهم في الحقيقة لا يمتلكون 70 متراً.. إلا إذا كانت داعش والقاعدة تعمل لحسابهم وهم ايضاً جزء منها، فهم بهذه الحالة فعلاً لا يمتلكون هذه المساحة، وهي حضرموت وتمثل ثلث مساحة اليمن ثم أتت وعدن وشبوة والبيضاء..

لفيف المرتزقة

الجانب الآخر.. لفيف المرتزقة الذين أتوا من اصقاع العالم من السنغال أو السودان أو الصومال أو كولومبيا أو غيرها لااعتداء، على شعب مسالم لم يعتد على أحد فهذا يدل على جبن، اما داعش والقاعدة فما تم الاربعة، الماضي من عمليات اغتيال يظهر لنا من هي داعش والقاعدة، واعتقد الآن أن الصراع هو تصفية حسابات بينهم البين لان ما يسعى حكومة هادي ليس في يدهم أي شيء، وهم انفسهم يتعرضون لهذه الاغتيالات ومستهدفون في المقام الاول..

لكل مشروعه الخاص

بمعنى أن لداعش والقاعدة مشروعاً آخر؟

- بالتأكيد.. ومن يعتقد أنه تحالف معهما فهو واهم وما جرى ويجري من يوم لآخر خير مثال.

◇ **تشن مطالب العدوان ومرترقته حملة يزعمون فيها أن الجيش والحوثيين يحاصرون تعز ويمنعون دخول المساعدات الإغاثية.. ما تعليقكم؟**

بعد الله نعمان والعتواني كونهما ذهبا بدون قرار من الامة العامة

صنعاء، عصية ولا يمكن أن تقبل قوى العدوان ومرترقة الرياض

استخدام القنابل العنقودية لن يخضع الشعب اليمني

رفضت أن أكون مرتزقاً وطلبت تجميد عضويتي في التنظيم

وأيضاً مع من زور البيانات.. لأن هذا ليس أول بيان يزور.. فقد زور بيان لإمانة العامة في رمضان الماضي واتفقنا في اجتماع أنه لا يصدر أي بلاغ وخرجنا، واليوم الثاني يأتي بلاغ مزور، وبين آخر في عيد الفطر المبارك عندما دخلت القوات الممثلة الى عدن وناصر عبد الله نعمان بياناً هو وعبدالله المقطري وباسم الأمانة العامة يرحبون فيه بدخول القوات الغازية الى عدن ويدعون الى تنظيم المقاومة، كما يسمون أنفسهم، تحت اطار لواء واحد وشرعية وقيادة واحدة دون أن يكون هناك قرار من الأمانة العامة لأن الدخول في الحرب يحتاج الى قرار لثني اعضاء الأمانة العامة و 81 أو 82 عضواً من اعضاء اللجنة المركزية وهذا لم يحدث.. الذهاب الى الرياض كان يحتاج أيضاً الى موافقة لثني اعضاء اللجنة المركزية وليس ثلث النصاب، لأننا دولة معادية.. القائد المعلم عبدالناصر -رحمه الله- قال لن يرى اليمن النور وجارته السعودية.. السعودية من الخمسينيات الى اليوم لم يهدأ لها بال وهي تؤذي الشعب اليمني.. كيف أنا أذهب أمد يدي الى آل سعود.. نجد الحجاز اخواننا لكن آل سعود جزء من مخطط استعماري صهيوني امبريالي على الامة.

خيانة

◇ يعني ذلك خيانة؟

- أنا في نظري خيانة وفي نظر النظام الداخلي والبرنامج السياسي للتنظيم كما أن الذهاب لتأييد الاعتداء، على اليمن أو القتال تحت أي مبرر مخالف لتضحياتنا ونظامنا الداخلي أيضاً.

◇ **أذاً كيف تفسر اجتماع المشروع القومي مع المشروع الرجعي؟**

- هذه صعبة.. قال أحد الاخوة الناصريين في لقاء قبل أيام في قنات الساحات: لا يجوز أن يذهب التقدمي القومي الى الرجعي العميل للصهيونية العمالية.. وهو قول صادق.. ومن المفارقات بل ومن الغرائب أن تذهب قوى قومية تقدمية تدعو الى نظام جمهوري ديمقراطي الى بلاد تحكمها أسرة منذ ما يقارب مائة عام تطغى في الارض وتآكل الأخضر واليابس من مقدرات هذه الامة العربية، هذا جزء، من مؤامرة ضد الشعب اليمني وضد الامة العربية.

انعكاسات على المنطقة

◇ **مواقف عربية صدرت بإذنة حرق السفارة السعودية في طهران فيما لم تكتف بذلك الدول لما يتعرض له الشعب اليمني من جرائم ابادة.. لماذا؟**
- إنه المال.. واعتقد أنه لا يوجد أي شعب عربي لم يسلم من أذى آل سعود وطفيلياتهم الذي وصل الى كل البلاد العربية حتى وأن كانت بعيدة.. فهذه المواقف يجرحها المال.. والإعلام بأيديهم مئات القوات يمولونها ولذلك تجد الناس كلهم مشغولين بهذا وبالمال..

◇ **خسائر آل سعود الاقتصادية وعجز موازنتها.. كيف تفسره؟**

- أول الخسارة ليست على آل سعود بل هي على الشعب في نجد والحجاز أما آل سعود فأموالهم لم تحرك.. فالجراحة التي اتخذها آل سعود ضد الشعب ربما يستفيدون منها أكثر من تضررهم.

الجانب الآخر حينما يصل الشعب السعودي الى مفتري طرق بأن هذه الأسرة هي اسرة ظلمتهم ثم ظلمت الشعب اليمني ومن قبله الشعب العربي في فلسطين وفي العراق وسوريا وليبيا سيصلون الى حتمية أنه ليد من تغيير هذا النظام.. المؤشرات تشير الى أن هذا النظام الآن في الرمق الأخير وفي طريقه الى التهاك والهلاك، وحينما يصل الامر الى أن أخاً واحداً من آل عبدالعزيز هو من يستحوذ على كل شيء، فيسفل الامة المحرمة سواءً أكان كافراً أو مسلماً كما يفعلون بغير قانون اعتدقوا به إذ الزوال.. فحينما يعدم عالم أو صاحب رأي في هذا قمة الاستهزاء بالدماء والنفس البشرية.

نقطة فارقة في نجد والحجاز

ولذلك اعتقد أن ما يحدث للشعب السعودي هو نقطة فارقة فهذا الشعب محتقن حينما يأتي هذا النظام لإعدام زعيم طائفة له جماهير وشعبية واسعة فهذه كارثة.. وهذا سيؤثر على المنطقة بالكامل عسكرياً.

لماذا الحوار مع السعودية؟

- لأننا نتصل في نهاية المطاف الى أنهم لن ينتصروا أبداً.. فالتصالح اليمني الى الآن صابر لم تضرب منشأة مدنية على الاطلاق..لدينا اخلاق وقيم لكن حينما نصل الى أنه لا فائدة من الصبر وأنه ليد من الرد بالمثل سيكون بعد ذلك التأثير عليهم وسيستخدم الشعب اليمني اشياء، لم يتوقعها العدو السعودي حتى لو ازم الامر لعمليات فدائية.. فأى شعب حقق النصر من أول لحظة فقد حسم المعركة.. بالنسبة لآل سعود الآن لم يدخلوا صنعاء أن يحققوا أي هدف سواءً في دخول صنعاء أو صددة أو تامة أو تعز بعد عشرة أشهر ماذا سيعملون.. إلا اذا استخدموا الاسلحة النووية وابدأوا الشعب.

أوهام المرتزقة

◇ **باعتباركم أحد وجهات مديرية نعم.. يتردد بأن قوات العدوان سيطرت على المديرية.. ما حصة ذلك؟**
- سبق أن قلت في اجتماع الامة العامة للتنظيم ان البعض كان يعتقد أن صنعاء، قاب قوسين أو أدنى وأنا قلت لهم أنا لا دخلوا صنعاء قبل أربعة أشهر فأحسبوني أنني لا أفهم الألف من الباء.. ثم قلت إن صنعاء، ليست أمانة العاصمة.. صنعاء، هي نعم، أرحب، همدان، الجيمتين بنى حشيش، بلاد الروس، سنحان، خولان، بني مطر وهي الحزام الطوفي للعاصمة وهي دائما من تتسهم المعركة.

فهم عندما يقولون إنهم يتقدمون في نعم فمديرية نعم عبارة عن منطقتين نعم العليا ونعم السفلى وهم وصلوا الى قرب نبع السفلى التي هي في مارب وهي مجزؤ ومدغل ووعوان، وهي ناعم مارب.. ووصلوا الى جبل الصلب ووقفوا.. لماذا لم يتقدموا.. وأنا هنا أؤكد أنه لم ولن تحدث طلقة نار واحدة في نعم العليا التي هي أمنة، وجرالها وابناؤها على استعداد تام للتصدي لأي تقدم لقوات العدوان والمرتزقة.. كانوا يعتقدون أنهم سيأتون من منطقة شوابة عبر الجوف أرب لكنهم فشلوا أو لم يتمكنوا وايضاً من المناطق الغربية فشلوا تماماً.. حتى وأن كانوا يفكرون عبر خلاياهم الثامنة بأنهم مسيطرون فهذا أيضاً وهم.. هم يكذبون ويوهمون آل سعود بأنهم على مشارف صنعاء، لمزيد من ضخ الاموال والاسلحة فقط.. وستكتشف السعودية أن هؤلاء يكذبون عليها.

◇ كلمة أخيرة؟

يجب علينا شعب يمني أن نصد في مقارة طغيان آل سعود وأن نصد في حواراتنا اللبنانية وأن نقوي الجبهة الداخلية ونعززها أكثر وأكثر.. حتى نستطيع الصمود.. وأن يكون الحوار جاداً ومثمرًا فيما بيننا كقوى سياسية.. ووضع مصلحة الشعب نصب أعيننا في أي مفاوضات بعيداً عن المزايادات.